

تعالى في صلة الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم
 قصوى المعنى تخصيص لقوله يا ايها الذين امنوا لا تتربوا
 عدوى الخ وقوله وهذا قبل الاخر يجاهدكم اي كان
 هذا الحكم وهو جواز مولاة الكفار الذين لم يقاتلوا في
 اول الاسلام عند الموارعة وترك الامر بالقتال بعد
 نسخ بقوله فاقتلو المشركين حيث وجدتموهم اه
 خطيب وفي الفرطبي وقيل كان هذا الحكم لهله وهي
 الصلح فلما زال الصلح بفتح سكه نسخ الحكم وبقي الرسم
 يتلى وهي مخصوصة بحلفا النبي صلى الله عليه وسلم ومن
 بينهم وبينه عهد لم ينقض قاله الحسن وقال الكلبي هم
 خزاعة وبنو الحارث بن عبد مناف وقال مجاهد هي
 مخصوصة بالذين امنوا ولم يهاجروا وقيل يعني
 به النساء والصبيان لانهم مما لم يقاتل فاذن الله في
 برهم حكاية بعض المفسرين وقال اكثر اهل التاويل هي
 تحكيمه واحجوا بان اسما بنت ابي بكر سالت النبي صلى
 الله عليه وسلم هل يصل مهاجرين قدمت عليها مشركا
 قال نعم خرجت البخاري ومسلم اه **قوله** في الدين اك
 دينكم اي لاجله **قوله** ليدل استعمال فالمعنى لانهاكم الله
 عن ان تبرؤهم اي تحسوا اليهم اه شيخنا **قوله** تفضوا
 انما ضربوا لك ليصبح تعدية تقسطوا اي تفضوا
 معنى تفضوا تعدى به اه شيخنا **قوله** اي بالعدل

فيه ان العدل واجب فيمن قاتل ومن لم يقاتل قاله
 ابن العربي فالجواب تفسيره بان يقاتل اي تقطوهم قسطا
 من اموالكم على وجه الصلة اه خطيب وفي الفرطبي اي
 لانهاكم الله عن ان تبروا الذين لم يقاتلوكم وهم خزاعة
 صلحوا النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يقاتلوه ولا
 يعينوا عليه احدا فامر وايرهم والوفا بعدهم الى
 اجلهم حكاية الفرطبي وتقسطوا اليهم اي تقطوهم قسطا
 من اموالكم على وجه الصلة وليس يريد به من العدل
 فان العدل واجب فيمن قاتل وفيمن لم يقاتل قاله
 ابن العربي اه **قوله** واخرجوكم اي بانقسامهم وهم
 عتاة اهل مكة وقوله وظاهر واعل اخرجوكم وهم
 الذين لم يهاجروا واخرج بل عاونوا عليه من اهل مكة
 اه شيخنا **قوله** فالويلك هم الظالمون فيه مراعاة معنى
 من بعد مراعاة لعظما اه شيخنا **قوله** يا ايها الذين
 امنوا الخ اما امر الله المسلمين بترك مولاة المشركين
 اقضى ذلك مهاجرة المسلمين من بلاد المشركين الى
 بلاد الاسلام خوفا من مولاة الكفار وكان التنازع
 من اوكوا سباب المولاة في بني احكام المهاجرين من
 النساء بقوله يا ايها الذين امنوا الخ قال ابن عباس لما جري
 الصلح بين مشركي قريش عام الحديبية على ان من اتى النبي
 من اهل مكة برده اليهم وان كان مسلما جات سبيعة

فه

Copyright University